فيها فان الافعال المفنتيه انما تحسن بقمعها وقهرها سه
وخروج الهوى الذى هو قوتها وحياتها عنها وقيامها بارادة
القلب كخروج الدم الذى هو قوة الحيوان وحياته منه بذبحه
سه والموقوذة اى صدور الفضايل فى الظاهر عن النفس
كره منها واجبار عليها للهوى والمتردية والتى تتعلق
بالتفريط والنقصان والميل الى الجهة السفليه والحطاط
النفس عن الهمم العاليه والدرجه العلويه والنطيحه والتى
تصدر عن خوف وقهر من مثله كالعفاف الحاصل بواسطه
زجر المحتسب وخوف الفضيحه وما اكل السبع كفضايل
العفه التى تحصل لسلطة القوة الغضبيه من الانفه والحميه
اذا استولى منع الشهوه عن فعلها او لقهر من قهار كالملكات
والامير الا ما ذكيتم الا ما تزنت واعتادت وانقادت لكم
بعد ذبحتم من غير فكانت تصدر عنها الفضايل بارادة قلبية
من غير مزج الهوى وما ذبح على النصب ما يفعل بنا
على العادات التى تحب رفعها لا لغرض عقلى او شرعى وان
تستقسموا بالازلام وان تطالبوا السعادات والكمالات
بالجدود والطوالع اتكالا على ما قضى الله وقدر وتتركوا الجد
والسعى فى الطلب وتجعلوا ذلك علة للتقصير والكسل
بان تقولوا ليس لى نصيب منها ولو كان لى نصيب لحصل
وقد علق فى الفطرة كماله بسعيه فان لم يطلع على ذلك ذلكم
فسق خروج عن الدين الذى هو طريق الحق اليوم اى
وقت حصول الكمال بتمرن النفس بالفضايل وتثبتها فى العزايم

ملس



ييس الذين كفروا اى حجبوا من قوى نفوسكم او ابنا جنسكم
واهل جلدتكم من الطبيعيين والمتزندقين من دينكم
اى ان لم يصدوكم عن طريق الحق فلا تخشوهم اى ان
يصدوكم عن طريق الحق فانهم لن يستولوا عليكم بعد ذلك
واخشون بان لا تقفوا عند تجلى صفة من صفاتى
وتهيبوا عظمة ذاتى حتى تصلوا الى مقام الفنا اليوم
اكملت لكم دينكم ببيان الشعاير وكيفية السلوك واتممت
عليكم نعمتى بالهداية اليه ورضيت لكم الاسلام اى الاستسلام
والانقياد للانخلاع عن تجليات الافعال والصفات
او اسلام الوجه للفنا عند تجلى الذات دينا فمن اضطر
الى امر من هذه الامور المحرمه التى عددناها فى مخمصة
فى هيجان شديد من النفس وغلبة الظهور من صفاتها غير
متجانف لاثم غير منحرف عن الدين والوجهه الى رذيله
مانعة لقصد منه وعزيمه فان الله غفور يستر ذلك
عنه بنور صفة من صفات تقابلها رحيم يرحم بمد
التوفيق لاظهار الكمال ورفع موانعه قل احل لكم الطيبات
من الحقايق والمعارف الحقيه والفضايل العلميه والعمليه
التى تحصل لكم بعقولكم وقلوبكم وارواحكم وما علمتم
من جوارح حواسكم الظاهره والباطنه وساير قواكم والالات
البدنيه فى اكتساب الفضايل والاداب محرضين تعلمون
مما علمكم الله من علوم الاخلاق والشرايع

مكلبين نسخه

Copyright © King Saud University